

## 85 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. النبي صلى الله عليه وسلم ثبت ذلك في الصحيح - [00:00:00](#)

انه كان على جبل احد. فارتج بهم الجبل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت احدا. فان عليك نبيا وصديقا وشهيدان فالنبي هو صلى الله عليه وسلم. والصديق هو ابو بكر رضي الله تعالى - [00:00:20](#)

والشهيدان الشهيد الاول هو عمر رضي الله تعالى عنه والثاني هو عثمان رضي الله تعالى عنه ورضي الله تعالى عن كافة الصحابة. وعمر رضي الله تعالى فعنه له خصيصة وربما تميزه عن كثير من الصحابة. ان اهل البدع من - [00:00:50](#)

اجتمعوا على بغضه وكرهه. وجعلوا من علامة الصلاح عندهم لعن عمر رضي الله تعالى عنه ده من علامة الصلاح. ولذلك من المستحيل يعني يمكن ان تجد تسليما اسم جورج. ده في جنوب السودان. يعني جنوب السودان ممكن تجد مسلم اسمه جورج. او اسمه - [00:01:20](#)

لكن لا يمكن ابدأ ان تجد رافضيا اسمه او يسمي ابنه عمر. لا يمكن ده استحالة. بل انهم يتقربون الى الله تعالى بلعن عمر رضي الله تعالى عنه وهذه الايام آآ هناك بعض الذين يستدلون ببعض الاخبار عن عمر - [00:01:50](#)

رضي الله تعالى عنه فيجعلونها في غير مواضعها. لا سيما في هذه الفتن الهمة التي تحيط بالناس هذه الازمان. ونحن سنقرأ شيئا من كتاب فضائل امير المؤمنين ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في المجلد الثالث من كتاب الشريعة للامام - [00:02:20](#)

الاجر والحديث رقم الف وربعمية وسبعة. هذا الحديث عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك. اللهم اعز الاسلام - [00:02:50](#)

باحب هذين الرجلين اليك. بعمر بن الخطاب او بابي جهل ابن هشام فكان احبهما الى الله عز وجل فكان احبهما الى الله عز وجل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. الحديث اسناده حسن بمجموع طرق - [00:03:20](#)

وفيه مشروعية ان يدعو الانسان طمعا في اسلام بعض الكفار. يعني يمكن ان يكون الرجل كافرا ومتشددا في كفره. لان عمر في جاهليته كان شديد الوطأة على مسلمين ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطمع ان يعز الله تعالى الاسلام باحدها - [00:03:50](#)

هذين الرجلين لشدهما وقسوتهما وعظم شأنهما. فكان من الخير والبركة ان الله تبارك وتعالى قيد ان يكون احب الرجلين اليه هو عمر ابن الخطاب. يعني يمكن لنا ان نقول اللهم انصر او اللهم اهدي الانبا شنودة ممكن. او اللهم اهدي اه - [00:04:20](#)

او اللهم اهد الانبا متحاس. فهذا كله مشروع. ان الانسان يدعو للكفار ان يهديهم الله عز وجل. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لبعض قبائل المشركين كما دعا لقبيلة دوس ان يهديها الله تعالى فانت مسلمة. اذا يمكن الانسان ان يدعو لاعيان المشركين - [00:04:50](#)

بكين وان يدعو لطوائف المشركين بالهداية. كما يمكن ان يجعل الانسان له نية صالحة شيئا في عيادة مرضى المشركين ليس من اجل العيادة ولكن من اجل دعوتهم الى الاسلام لعل الله - [00:05:20](#)

قال ان يهديهم. يعني ما يقولش وحدة وطنية وآآ هلال وصليب ايد واحدة والكلام الفاضي ده كله لأ ولكن يمكن الانسان ان يزور بعض اليهود او بعض النصارى طمعا في اسلامهم. ليس حبا فيهم وليس تقريبا - [00:05:40](#)

لصفوف الوطن الواحد وغير ذلك من النعرات الجاهلية. ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم زار غلاما فاليهوديا كان يخدمه. فلما مرض

عاده. فعرض النبي عليه الصلاة والسلام عليه الاسلام - 00:06:00

فنظر الغلام الى ابيه فقال الرجل لولده اطع ابا القاسم فاسلم الولد فمات. فقال النبي عليه الصلاة والسلام. الحمد لله الذي انقذه بي من النار. فيا ايها المسلم انظر نفسك - 00:06:20

واجتهد ان تكون سببا في انقاذ غيرك من النار. يعني كل واحد فينا يجتهد ان يكون سببا في انقاذ غيره من النار سواء من عصاة المسلمين او من المخالفين لدين الاسلام. فاوصاة المسلمين هؤلاء - 00:06:40

اذا لم يتغمدهم الله تعالى برحمته ويجعل لهم الى الهداية سبيلا وطريقا ربما يكون عرضة للعذاب يبقى لو في هناك ولد متزكى او متفسخ او آآ صد عن سبيل الله عز وجل فكنت سببا في هدايته. اذا - 00:07:00

انت سبب في انقاذه من النار. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام. انظر اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك. يا سلام! اعز الاسلام. اذا الاسلام يعز بجهد رجاله - 00:07:20

الاسلام عزيز ولكنه يعز بجهد رجاله. فلا ينبغي ان يبتاد الاسلام من قبلنا. فتأملوا وهذا الخبر عباد الله. الاثر الثاني الف وربعمية وعشرة. وهو متمم للمعنى الفائت. قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. ابن الخطاب - 00:07:40

رضي الله تعالى عنه انظر ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهذا اثر اسناده صحيح. واصله في البخاري وفي غيره. آآ ولذلك في الاثر الف ربعمية وتلتاشر اثروا عبدالله بن مسعود واشمعى بالله بن مسعود لانه كان من المتقدمين بالاسلام - 00:08:20

يعني عبد الله ابن مسعود كان من المتقدمين بالاسلام وكان من اوائل الذين اسلموا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو من اول من جهر بالقرآن في صحن الكعبة. آآ وايضا عبدالله بن مسعود كان ضعيفا - 00:08:50

عندما دخل عمر الاسلام لاحظ الفارق العظيم بين حال المسلمين قبل وبعد عن عمر رضي الله تعالى عن الجميع. ماذا يقول عبدالله بن مسعود؟ بيقول كان اسلام كان اسلام عمر - 00:09:10

رضي الله عنه عزا وكانت هجرته نصرا. طب هناك اثر ولكن في اسناده في كلام ان عمر رضي الله تعالى عنه خرج الى جبل يطل على الكعبة هذا الجبل اما بجبل عمر ولا زال الجبل موجودا الى الان اسمه جبل عمر قريب من آآ حي غزة - 00:09:30

آآ وجبل عمر هذا في هذه الايام يتم آآ اجتثاثه وضم هذه المناطق الى آآ بيت الله الحرام في توسعة جديدة تسمى توسعة الملك عبدالله. يعني كل ملك يضيف جزء الى - 00:10:00

آآ الحرم ويسمى او تسمى هذه التوسعة باسم من اضافها. فلا زال هذا الجبل يسمى بجبل عمر. وهذا فالجبل بينه وبين الكعبة ما يقرب من كيلو ونص. فعمر بن الخطاب وقف على هذا الجبل ونادى اهل مكة - 00:10:20

وهم بقى في صحن الكعبة من اراد ان ترمل نساؤه او ان ييتم اولاده فليتبغني وراء ذلك الوادي فاني مهاجر او اني ذاهب الى محمد وصحبه. اللي عاوز بقى مراته وعياله يتيتموا ويترملم - 00:10:40

بيجي لي ورا الواد ده. فلم يتحرك احد من مكانه. طب مين بقى الذي يريد ذلك؟ لم يتحرك احد من مكانه. ولذلك يقول وكانت هجرته نصرا. وكانت خلافته رحمة. وكانت خلافته رحمة - 00:11:00

سبحان الله! يعني من الاقوال المأثورة عن عمر في خلافته بيقول لو ان لو ان شاة بشطب العراق عثرت لخشيت ان يسألني الله لم لم تسوي لها الطريق يا عمر؟ سبحان الله! يعني - 00:11:20

يعني لو فيه معزة ماشية على جسر البحر والمعزة ديت يعني عثرت في اثناء الطريق عشان الطريق ليس مستويا لخشي عمر ان يسأله الله تعالى لم لم تسو لها الطريق؟ نحن هذه الايام اشتراك اسبوعي عفشات العرب - 00:11:40

كله عند العفشجية والموتوسيكلات برضك كله. سبحان ربي العظيم وكثير من حوادث سببها ان الطرق غير صحيحة تجد الطريق آآ يعني مموج مموج تبقى العربية مشيت تدخل على الاثنين على بعض - 00:12:00

سبحان الله ولكن لا بأس عندهم فان السكان كثر ولا ضير بذلك الامر. لكن عمر رضي الله تعالى عنه كانت افاته رحمة. قال عبدالله ابن

مسعود والله ما استطعنا ان نصلي ظاهرين حتى اسلم عمر - 00:12:20

آآ في السيرة ان المسلمين كانوا يصلون مستخفين عن اعين المشركين. كان المسلمون يصلون دون مستخفين عن اعين المشركين. ويذكر ان بعض المشركين طلع ليلة على المسلمين في صلاتهم سبوهم ف ضرب احد الصحابة احدهم بلحي بعير فكان ذلك اول دم سفك في الاسلام - 00:12:40

من الذي فعل ذلك؟ احسنت. سعد النبي وقاص. اذا كان الصحابة يصلون مستخفين. لكن عندما عمر ايه اللي حصل؟ اظهر الصحابة شعائرهم. ولذلك بيقول والله ما استطعنا ان نصلي ظاهر - 00:13:10

دينا حتى اسلم عمر. واني لاحسب ان الشيطان يفرق من حس عمر يقصد بالحس هنا اي الهمهمة. او الصوت الذي لا يسمع. الصوت الذي لا يسمع اذا الشيطان لا يخاف من عمر فقط ولا يخاف من صوت عمر وانما يخاف حتى من الصوت الضعيف - 00:13:30 والعرب يقولون فلان ما سمع له حس او ما قال حس دلالة على صبره انه لا يتكلم حتى بالكلمة الضعيفة التي لا تكاد تسمع. يبقى

الشيطان يخاف من عمر خيفة - 00:14:00

شديدة واني لاحسب ان بيني عيني عمر رضي الله عنه ملكا سدده. سبحان الله! هناك ملك يسدده. فاذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر. يعني مرحبا بعمر. هذا اسناد حسن. والخبر عند الطبراني وعند غيره. رضي الله تعالى عن عمر - 00:14:20

الاثار الف ربعمية وسبعناشر اثر ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه. ان الله عز - 00:14:50

عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه. هذا حديث صحيح وهو عند احمد والطبراني وغيره وهذه يعني مزية لعمر رضي الله تعالى عنه ان يكون مسددا لا يعتلج في قلبه - 00:15:10

الى الحق ولا ينطق لسانه الا بالحق. وهذا طبعا انتبهوا لهذه الاثار. لانها ستفيد في حادثة صلح الحديبية والاستدلال بها على بعض المعاني العجيبة التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:15:30

آآ الاثر الف ربعمية اربعة وعشرين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان يكون في الامم محدثون. محدثون في الامم محدثون. فاياكم في امتي احد فعمر. ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه - 00:15:50

فان يكن في امتي احد فعمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. هناك معنى دقيق للمحدث المحدث بالادل المشددة المفتوحة هو الملمهم الملمهم المسدد الموفق الذي لا ينطق الا بالحق. الذي لا ينطق الا - 00:16:30

بالحق. يبقى اذا في كل امة محدثون. محدثون اي ملهمون. يقذف الله تعالى الحق في قلوبهم فتجري به السننهم. فليكن احد في امة محمد صلى الله عليه وسلم من هؤلاء - 00:17:00

قوم فهو عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه. هذا الحديث في البخاري وفي مسلم آآ الاثر الذي بعد ذلك الف وربعمية ثمانية وعشرين آآ قال حميد الطويل وهذا من تلامذة انس ابن مالك حميد الطويل. يعني حميد الطويل - 00:17:20

البوناني كلاهما من اخص تلامذة انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. وافقت ربي عز وجل في ثلاث. اي الهمني الله تعالى - 00:17:50

الحق في ثلاث آآ مسائل فكان ذلك الحق هو الحق الذي امر الله تعالى به وافقت ربي عز وجل في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى - 00:18:10

لو صليت في مقام ابراهيم ليكون هذا المكان مصلى؟ قال فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ما شاء الله! شف بقى ويا اخوانا كده السداد والتوفيق والالهام. ها قلت يا رسول الله لو اتخذت وشوفوا الادب شف ادب الحوار وادب العرض لو اتخذت من -

00:18:30

من مقام ابراهيم مصلى قال فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. فانظروا عباد الله اه الى هذا التوفيق الذي جعله الله تعالى لعبده عمر رضي الله تعالى عنه. الموافقة الثانية انه قال وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر - 00:19:00

والفاجر ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر. فلو امرتهن ان يحتجن فلو امرتهن ان يحتجن قال فنزلت اية الحجاب. طبعاً لا يفهم من ذلك ان بعض صحابتي فجار. ولكن لعل ذلك اشارة الى بعض المنافقين. والناس يذهبون - 00:19:30

في سؤال ازواج النبي عليه الصلاة والسلام لانهم يشاهدون الوحي ينزل عليه. فاخبره في البيت من ينقلها؟ ازواجه واخبره خارج البيت من ينقلها؟ اصحابه. ومن هنا تجد ان الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام اتت متكاملة اتت متكاملة. ولذلك ربما تجد بعض الاحوال - 00:20:00

تتخالف فيها الاخبار. يعني مثلاً عائشة رضي الله تعالى عنها تقول من حدثكم ان محمداً عليه الصلاة والسلام بال قائماً فكذبوه. اذا هي تحدثه بماذا؟ بحاله في بيته فحال النبي عليه الصلاة والسلام في بيته انه لم يبل قائماً قط. فالذي يخبركم انه بال قائماً - 00:20:30 فلا تصدقوه. اذا هذا اخبار عن الحال التي رأت. طب حذيفة رأى النبي عليه الصلاة والسلام يبول قائماً في سبابة لبعض الانصار. والحديثان كلاهما صحيح. والسبابة يقصد بها المكان الخبير - 00:21:00

اذا هذا ثبت وهذا ثبت. الحقيقة لا تعارض. لا تعارض. فعيشة اخبرت بما رأت حذيفة اخبر بما رأى وغاية الامر مشروعية هذا ومشروعية هذا. اذا مشروعية ان يتبول الانسان قائماً او قاعداً فاذا امن الرشاش والرداذ اذا امن الرشاش والرداذ - 00:21:20 جاز له ان يبول قائماً جاز له ان يبول قائماً لا سيما في الاماكن الخلوة التي يعسر عليه ان يجلس. يعني افترضت مثلاً مكان كله نجاسة وقرف وزبالة وما الى ذلك. لو جلس سيكون في ذلك مشقة يعمل ايه بقى؟ جاز له - 00:21:50

ان يبول قائماً. فبعض الفجر من المنافقين ليسوا من الصحابة. لان تثقين ليسوا صحابة بالمعنى الشرعي. المنافقون ليسوا صحابة بالمعنى الشرعي. وانما هم بالمعنى اللغوي وقلت هذه المسألة من قبل. ولذلك يأتي اقوام من اصحابي فيأتون للحوض - 00:22:10 تذودهم الملائكة عن الحوض. فبعض الرافدة يقول اهم اذى قوم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تزودهم الملائكة. وفي النهاية النبي وسلم يقول سحقاً سحقاً. لانهم احدثوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم. فالاجابة ان هذه صحبة لغوية ليست صحبة - 00:22:40 عقوبة شرعية لان الصحبة الشرعية حكم الله تعالى فيها فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه ومن رضي الله عنه كان من اهل الجنة. فنحن نؤمن ايماناً يقينياً ان الصحابة جميعهم من اهل الجنة - 00:23:00

من حيث الاجمال كل الصحابة في الجنة ان شاء الله. هناك السابق وهناك اللاحق. ولكن كلهم من اهل الجنة لان الله تعالى حكم فقال ذلك. والمهاجرون والانصار هم اسبق الناس من الصحابة الى الجنة - 00:23:20

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم لكن تجري تحتها الانهار خالدين فيها. الاية. اذا الاثر الوارد بذكر الصحابة وان الملائكة آآ منعتهم من الحوض وان النبي صلى الله عليه وسلم قال سحقاً سحقاً يحمل ذلك على معنى الصحبة - 00:23:40

اللغوية. زي بالضبط. العبد هل فرعون عبد لله؟ اه هل فرعون عبد لله؟ نعم هو عبد لله لغة ليس شرعاً. لغة ليس شرعاً. فكل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبداً. اذا كلهم اتيه يوم القيامة عبداً عبد عبداً بالمعنى - 00:24:10

اللغو اي مذلول مربوب لله عز وجل. لكن هناك معنى اخر للعبد اللي هو المعنى الشرعي اللي هو الذي يأتي محاب الله عز وجل ومراضيه. وهذا لا يكون الا لاهل الاسلام. وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40

لذلك في الايات وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً. سبحانه الذي اي نزل الفرقان على عبده اليس الله بكاف عبده؟ اذا كلمة العبودية دي ممدوحة في القرآن - 00:25:00

ومدحها في القرآن يعني ان المقصود بالعبد هنا العبد بالمعنى الشرعي. جميل. يبقى قلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجن. وشف كل كلام عمر يأتي في سورة العرض. ما يقولهمش يا رسول الله يأتي عليهم -

00:25:20

مرهم ان يحتجن. يقول فلو امرتهن ان يحتجن. تشعر حتى فيها ادب وفيها رقة. وان الكلام خرج مخرج التعليق. لم يخرج مخرج الامر. وهكذا يكون الادب مع الاعلم او الاسم انك اذا اعترضت عليه اخرجت كلامك مخرج التعليق. لو فعلت هذا لكان خيراً. ما رأيك -

فلو فعلنا كذا اظن لو فعلنا كذا لكان فيه الخير. الى غير ذلك من الاساليب الطيبة. قال عمر نزلت اية الحجاب. قال الثالثة بقى

الموافقة الثالثة. واجتمع على رسول الله صلى - 00:26:20

صلى الله عليه وسلم نساؤه في الغيرة. لما اتفقوا عليه في القصة المعروفة المشهورة. اللي هو عندما اكل عسلا عند احدى زوجاته وكان وكانت اثيرة لديه. فاجتمعن وقالوا احنا عاوزين نطفش النبي صلى الله عليه وسلم من - 00:26:40

هو يروح هاند ايه عند زوجته دي. فكل ما يذهب الى زوجة تقول له ريحة فمك مش طيبة يا رسول الله. ماذا ما الذي اه طعمته او شربت فتغير النبي صلى الله عليه وسلم فكانت المعاتبة. قال واجتمعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:00

ساؤه في الغيرة. فقلت لهن عمر ابن الخطاب قال لساني صلى الله عليه وسلم عسى ربه ان طلقكن ان اهد له ازواجا خيرا منكن مسلمات الايات. قال فنزلت كذلك. نزلت بالنص. بالنص - 00:27:20

الذي قاله عمر رضي الله تعالى عنه. سبحان الله! آ ارجو ان تفهم ذلك الخبر جيدا. لتعلم ان عمر رضي الله تعالى عنه كان اذا فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجتهاد كان كثيرا من الاحيان ان النبي - 00:27:40

عليه الصلاة والسلام يترك اجتهاده لاجتهاد من؟ عمر. في كثير من الاحيان لانه محدث ولانه موفق ولانه ملهم ولان الله تعالى جعل الحق في قرآنه موافقا له. الا ما كان في - 00:28:00

لصلح الحديبية ده مقام شديد جدا. ايه اللي حصل في صلح الحديبية؟ النبي عليه الصلاة والسلام آ آ اتفق مع المشركين. اتفق معه على عدة اتفاقات. او الاتفاق انه من اتى - 00:28:20

من قريش مسلما بدون اذن وليه اعيد الى اوليائه. يا الهي. يعني لو واحد اتى مسلم من مكة اذا المدينة من غير اذن اوليائه. المسلمين يسلموه! ده ايه ده! والعكس - 00:28:40

انه من ارتد فانه لا يرجع الى ايه؟ الى اهله واوليائه. طب ازاى الكلام ده؟ مسألة غير متكافئة مفترض اللي يرتد يرجع لنا عشان نقتله. لأ اللي يأتي من المدينة الى مكة لان ما يتسلمش. لكن اللي - 00:29:00

تيجي من المدينة يروح لكن اللي ييجي من مكة يروح المدينة يتسلم للمدينة. يتسلم لمكة. طبعا دي فيها اجحاف شديد اجحاف شديد. البند الثاني ان تضع لحرب اوزار عشر سنوات. وان من اراد ان يدخل في حلف محمد فليدخل. ومن اراد ان يدخل - 00:29:20

00:29:20

في حلف قريش فليدخل. عمر رضي الله تعالى عنه الملهم المسدد الموفق الذي وافقه ربه في الحق فانطق الحق على لسانه وجعل الحق في كتابه موافقا لكلامه ايه اللي حصل؟ اتى الى رسول الله يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى - 00:29:40

الليس على الباطل؟ قال بلى. لان حصل حاجة عجيبة جدا. سهيل بن عمرو هو الذي امضى الصلح مع مين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. سهيل بن عمرو ابن اسمه ايه؟ من يعرفه؟ ابو جندل - 00:30:10

بعد ما اتفقتم ولسه ما كتبوش المعاهدة. ايه اللي حصل؟ ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو دخل المدينة مسلما فقال صهيب هذا اول العهد. نفذ يلا ايه؟ البنود. فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:30:30

سلم الى اوليائه. فكان يصيح ابو جندل. ايها المسلمون اتسلمون الى قوم يصدونى عن ديني ويبيكي ويبيكي المسلمون. في هذه المشاعر الجياشة يأتي عمر الى رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:30:50

ارجو ان تتفاهموا هذا الجو النفسي الخطير. لما راجل مسلم نسلمه للمشركين هيعذبوه ويسجنوه ويعلقوه ويضربوه ويسجنوه حتى يصدوه عن الاسلام. ماشي؟ سبحان الله! يأتي عمر فيقول يا رسول الله السنا على الحق؟ قال بلى. اليسوا على الباطل؟ قال بلى. قال فلما الدنية في ديننا - 00:31:10

00:31:10

ليه نقبل الدانية ليه؟ الدانية ان نكون ادنى من غيرنا. واحنا ناس مسلمين. لابد ان نكون اعزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رسول الله ولست مخالف امره. يبقى اذا صلح - 00:31:40

00:31:40



حديبية وما تم كان باجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نسا من الله. كان وحي. كان وحيا ولذلك قال ابن حجر وهذا دليل ان هذا كان وحيا من الله. يبقى كل اللي حصل في زول الحديبية لم يكن اجتهاد - 00:32:00

وانما كان نسا لبعض الناس بيستدلوا انه يجوز للانسان ان يترك ما فيه مصلحة ويفعل ما فيه مفسدة ليفوت مفسدة اعظم. ويستدل بحادثة الحديبية. هنانكم فان صلح الحديبية لم يكن من باب الاجتهاد. وانما كان من باب ماذا؟ من باب النص. ولذلك بعد صلح الحديبية - 00:32:20

كانت اعظم الاعمال الاسلامية في تاريخ الدعوة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. بعد صلح حديبية تم تصفية الوجود اليهودي في جزيرة العرب. حاجة خطيرة جدا. تم تصفية الوجود اليهودي - 00:32:50

في جزيرة العرب بعد صلح الحديبية قامت سرايا المسلمين بالاغارة على القبائل والبطون الرابضة في شمال جزيرة العرب. حتى دخلت كثير من قبائل شمال الحجاز في الاسلام. ده انجاز خطير ثاني انجاز. الانجاز الثالث برضك مهم جدا ان النبي عليه الصلاة والسلام عمم دعوته الى الافاق - 00:33:10

كتب الرسائل ودعا ملوك وامراء النواحي والافاق والدول والامصار اذا اسلام الى كسرى والى المقوقس عظيم القبط. والى عظيم اليمن وعظيم البحرين. والى كسرى والى قيصر فكان ذلك انجازا كبيرا. انجازا كبيرا. وكان من فضل الله عز وجل امضوا هذا - 00:33:40

ده الامر. اذا دي كلها مصالح ولا مش مصالح؟ مصالح. هل هذه المصالح مصالح مضمونة ولا مصالح متيقنة هنا تحققت متيقنة تحققت. فاخواننا سامحهم الله وبارك الله فيهم. عندما يستدلون - 00:34:10

بذلك على بعض الاجتهادات يستدلون بها على امور مضمونة. وهم لا يعرفون ما الذي سيحدث بعد ساعة لكن هذا رسول الله عليه الصلاة والسلام واجرى ذلك بامر الله وهو رسول الله قال الله له - 00:34:30

والله يعصمك عن من الناس. في البلاغ والابلاغ والتشريع والشرع. فجعل الله تعالى لعصمة رسوله ولدينه. فكيف يقاس هذا بهذا؟ فان المحل مغاير. فانتبهوا عباد الله. اذا هذه موافقات عمر رضي الله تعالى عنه وآ هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم - 00:34:50  
ثم اتى الخبر مجملا اثر آ سابق اتى مجملا في مسلم قال عمر رضي الله تعالى عنه وافقت ربي عز وجل في ثلاث في الحجاب وفي اثار بدر. طبعا الام - 00:35:20

رضي الله تعالى عنه عندما اسر سبعون رجلا من صناديد المشركين. النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة ما ترون في اسراكم ما رأيكم في علا الاسرى؟ عمر بن الخطاب قال يا رسول الله هم ائمة الكفر - 00:35:40

فادفع الى كل واحد منا رجلا ليقتله. وادفع لي فلانا من بني فلان من قرابته. لاقتله يعني بقى هات لي واحد من قرايبي وانا اقتله. ابو بكر قال يا رسول الله هم راحبوك وقرابتك فلعل الله - 00:36:00

الله تعالى ان يهديهم فمال النبي عليه الصلاة والسلام الى اجتهاد من؟ ابي بكر رضي الله تعالى عنه وقبل فيهم الفدية. فانزل الله تعالى قرآنا يتلى موافقة لقول من؟ لقول عمر - 00:36:20

رضي الله تعالى عنه ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسخن في الارض. ثم نسخت هذه الاية باية سورة محمد فاما منا بعد واما فداء. فجعل الامر للتخيير للامام بعد ذلك - 00:36:40

ولكن الى هذا الوقت كان القرآن موافقا لعمر رضي الله تعالى عنه. والحديث في صحيح مسلم الاثر الذي بعد ذلك الف ربعمية واحد وثلاثين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي - 00:37:00

نبي لكان عمر بن الخطاب لكان عمر بن الخطاب وهذا الاثر حسن عند الامام احمد والترمذي وغيرهما. آ مسألة خطيرة جدا مسألة الرؤى ان بعض الناس ربما يهجمون على تأويل المنامات بغير علم - 00:37:20

فيسببون حرجا شديدا فيسببون حرجا شديدا. والمؤول للرؤى جزء كبير كبير من تأويله هو توفيقى وجزء قليل من علمه هو كسبي. يعني المؤول اكبر تلت تربع ادواته توفيقية توفيق من الله. وربع الادوات هي كسبية. فمن الادوات - 00:37:50

الجازبية القواعد الفقهية ومن هذه ايضا قواعد الاصول واللغة والحكم والامثال والعرف ذات العرب والقرائن والاشباه والنظائر هذا كله ربع او اقل من ربع والغالب هو التوفيق ولذلك في يوسف في سورة يوسف قال ذلك مما علمني ربي. ولذلك الكتب - [00:38:20](#) التي تؤلف في الاحلام جدول كذب. لو شفت معزة بتلات رجلين التأويل كذا. لو شفت بتتكلم التقويل كذا. لو شفت كاتب التأويل كذا. هذا الكلام غير صحيح. هذا الكلام غير صحيح. ولذلك الكتاب اللي هو بتاع - [00:38:50](#)

تفسير الاحلام لابن سيرين ليس صحيحا. ولم يؤلف ابن سيرين كتابا في الرؤى. نعم هو كان علما من علامة تأويل في الرؤى ولكن الكلام ده كلام غير سديد. ولذلك في بعض التأويلات لما اجي اقراها والناس انا لما اقرأ الكتاب - [00:39:10](#)

ولكن واحد يقول لي شفت رؤية وبعدين دخلت على النت وجبت الكتاب وقرئت التأويل اتهيتي التأويل كذا. التأويل ده الكلام ده كلام غير صحيح اقول له يا اخي هذا تأويل غير دقيق والتأويل كذا كذا. بعد كم شهر يتصل علي يقول لي على فكرة ان شفت كذا وانت قلت لي كذا - [00:39:30](#)

اقول له انا مش فاك. يقول لي اللي حصل كذا كذا كذا. فالذي يريد ان اقول اياكم والتجرو في مسألة تأويل المنامات فان تأويل المنامات قد تكون اخطر من الكلام في الدين. يعني زيها او اخطر منها - [00:39:50](#)

فاذا لم يكن لك علم. علم كسبي. وليس لك علم توفيقى فاياك ان تتكلم. لكن من عاشار المؤولين استفاد منهم يعني لو واحد معاشر واحد ودايما بيسمع تأويلات وعلى طول على طول يبدأ يلقط منه بالضبط زي - [00:40:10](#)

نايمين زي الصبي والمعلم. او زي مثلا كده لما يكون طبيب صغير واستاز كبير في التخصص. تجد الطالب الصغير يقعد يلقط من مين ؟ من الاستاز بتاعه. لغاية بعد عشر سنين ولا حاجة بيدأ يفهم المسألة. نريد ان نرى بعض التأويلات - [00:40:30](#)

التي اولها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهي نافعة ايضا. يعني من الحاجات العجيبة ان احد الاخوة يوم رأى روي انه يلبس قميصا طويلا يجر في الارض. فقال احد الحاضرين يا اخي اتق الله واجتهد في - [00:40:50](#)

اصلاح نفسك فان هذا دليل انك متلبس بالبدعة. فالسنة وتقشير الثوب. انظر انظر الى هذا الفهم الرقيق مع انه طول الثوب في المنام علامة على الخير. اما دلالة على العلم واما دلالة على الدين. وستأتي الاخبار بذلك ان - [00:41:10](#)

ان شاء الله فايك وان تهجم على التأويل كما اياك ان تهجم على الفتية فكلاهما باب خطير لا يجوز لك ان تنقره والا بحقه. من هذا عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه الاثر الف ربعية اربعة وتلاتين. قال - [00:41:30](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين انا نائم طيب اوتيت بقدر من لبن. فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمرا عمر بن الخطاب. عمر هنا يمكن ان آآ تعرب انها منصوبة بنزع الخافض. والتقدير - [00:41:50](#)

سر اعطيت فضلي لعمر. ابن الخطاب فحددت اللام. فانتصب الاسم هنا بنزع الخافض. ثم اعطيته فضل عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله؟ اوله على ايه ده يا رسول الله - [00:42:20](#)

الفضل هنا اي المتبقي. المتبقي. اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام شرب معظم اللبن شرب معظم اللبن وشرب الخير من اللبن. اذا اصل اللبن ومعظمه فما فضل يسمى فضلا؟ ولذلك تسمى السنة فضيلة. تسمى السنة ايه؟ فضيلة. ليه؟ لان - [00:42:40](#)

انها زائدة على الفرض. فكل ما زاد عن الفرض يسمى فضيلة من الفضل. فضله هو الزيادة. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم شرب معظم اللبن. شرب معظم اللبن. ثم اعطى ما بقي منه الى عمر. الصحابة - [00:43:10](#)

عايزين يتعلموا. لو احنا كنا في زمن الصحابة وسمعنا المسألة دي ولا كنا سألنا. النبي صلى الله عليه وسلم شرب وساب شوية اداهم أوامر ايه المشكلة يعني؟ ايه يعني؟ لكن الصحابة كانوا يسألون يعني بالله عليك لو انت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كنت سألت - [00:43:30](#)

ولا سألت ولا عبرت. شرب وابطل باقي العمر. لكن الصحابة قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم يا سلام! شفت تشعر تأويل تمام! تأويل تمام! قال العلم. والحديث في البخاري وفي مسلم - [00:43:50](#)

طيب. تأويل اخر. جميل. اه حديث ابي سعيد الخدري والحديث الف ربعية ستة وتلاتين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي. ده في النوم - 00:44:10

يبقى الندامات دي يكون فين؟ في النوم. لكن لو واحد صاحي كده من اليقظة والنوم ده مش من ام. ليس هذا مناما يعني سماحة المفتي بيرى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة والمنام. ودي مسألة في من اعجب ما يمكن. طب في المنام - 00:44:30  
طب وفي اليقظة الزيدية ولذلك هذه من كرامات المفتي ان مد الله تعالى في كراماته. فيقول بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص. القمص جمع قميص والقميص اللي هو الجلابية اللي بنسميها الجلابية. بس الجلابية دي مش اسم شرعي. اللي احنا لابسينه دهوه اسمه ايه؟ قميص - 00:44:50

وكان احب الثياب الى النبي عليه الصلاة والسلام القميص. ده كان احب للنبي عليه الصلاة والسلام. لكن اصبح عندنا يعني لوحة في اللغة بتاعتنا. مع ان اللهجة المصرية هي اقرب اللهجات - 00:45:20  
الى اللغة العربية الفصحى. يعني مش وطنية لكن دي حقيقة. اللهجة المصرية حقيقة هي اقرب اللهجات الى اللغة الفصحى. احنا بنقول مثلا السبت والحد والاتنين اسمعوا مثلا في اي مكان. المرة كنت في بسمع واحد - 00:45:40  
من البادية في السعودية. بيقول الربوع الاربوع الربوع. الربوع تطلع ايه دي؟ حاجة عجيبة جدا. شف احنا بنقول الاربوع الاربوع. الاربوع ولا الاربوع؟ حاجة فزيعة جدا فلهجتنا المصرية هي من اقرب اللهجات الى اللغة العربية الفصحى. لو احنا وزناها حنة صغيرة تبقى -

00:46:00

لغة عربية فصيحة. يعني بقول لك اقول لك ايه المشكلة في دي؟ ما المشكلة؟ ولكن من غير تكلف نريد ان نتعود الكلام بالفصحى من غير تكلف. من غير تكلف. ما تجيبش الالفاظ الوحشية الصعبة - 00:46:30  
وتبدأ تكلم بها الناس عشان تعرفهم ان انت ايه ان انت دي هي اللغة الفصحى. اللغة الفصحى لغة سهلة جدا وبسيطة النبي صلى الله عليه وسلم كان يكلم الناس فيفهمون كلامه. فتكلم باللغة العربية وحب الناس في العربية - 00:46:50  
ولكن هذا الامر يحتاج الى اعتياد. كما قلت لكم من قبل بعض الناس يقولون في مسجد عبادة الرحمن نذهب لا نفهم شيئا فيه يقول لك يتكلم باللغة العربية الفصيحة. سبحان الله! طيب تعود اسمع هذه اللغة مرة واتنين. يعني احضر درس مرة واتنين - 00:47:10  
اتنين وتلاتة. ما الذي سيحدث؟ ستتعود ان تسمع العربية بالضبط. الطالب عندنا في الجامعة يدخل في قسم اللغة الانجليزية. يدخل الدكتور في المحاضرة لا يتكلم كلمة واحدة بالعربية. مرة واتنين وتلاتة واربعة ايه اللي يحصل؟ الطالب اذنه - 00:47:30  
تتعود على سماع الانجليزية. تتعود على سماع الانجليزية. اذا جزء مهم في تعليم اللغة السماع الصوت الصوت. فالذي لم يتعود سماع العربية اذا سمع احدا يتكلم العربية يقول الراجل ده وقع لنا منين - 00:47:50  
من اين سقط؟ ولكن اذا اعتاد سماعها مرة بعد مرة تعودها والتذ بها. يا اخواني اللغة العربية هي حضارة الاسلام. ولا دين بغير اللغة. ولذلك انا بعتر ان من احدى الجرائم - 00:48:10

الكبار ان يتكلم الدعاة واهل العلم باللغة الدارجة. دي خطيئة. لماذا؟ لانه بالفعل يوهنون عور الاسلام من حيث لا يدرون. طب تكلم باللغة الفصحى تسعين في المية. وخلي عشرة تحابيش ونسامح في هذه المسألة. لكن كله انظر اسمع الى احدهم الا يمكن -

00:48:30

واذا اراد ان يتكلم بالعربية سبحان الله لا يكاد يبين. تجد الاخطاء الكبارة. اخطاء كبيرة جدا المبتدأ يخلي مفعول والمفعول يخليه مجرور والدنيا تتقلب. فيقول لك يا عمي بدل ما ادخل في السكة مش بتاعتني دي - 00:49:00  
نتكلم خلي البساط احمدي. ويقول لكم ايه ولما كان مش عارف حصل ايه ولما جه هجم عليه فقال له ايه ايه؟ لغة دارجة. نريد ان نرتقي بذوق الامة. الامة الاسلامية دي امة مباركة وامة فاضلة وامة - 00:49:20  
شريفة وامة ان شاء الله لها السيادة والتمكين. ولكن نحاول ان نرفع بالامة قليلا طيب يبقى النبي عليه الصلاة والسلام عرض الناس عليه وعليهم القمص. فمنها ما يبلغ الثلث يعني قصيرة. ومنها ما يبلغ دون ذلك - 00:49:40

يعني في هناك ثياب ممكن تصل الى حد الصدر. شوفوا درجة ايه؟ وثياب اطول شوية وثياب اقصر شوية. ومر علي عمر وعليه



قميص يجر القاموس بتاعه بقى ما شاء الله كبير جدا وبيجر وراه. فقالوا له يا رسول الله - 00:50:10

طبعاً لو كنا أيضاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما سألنا. كبر دماغك. كثير يعتدوا رؤية. هنسأل في رؤية دحك. فقالوا له يا

رسول الله فما أولت ذلك؟ قال الدين - 00:50:30

دين ما شاء الله. والحديث في البخاري وفي مسلم. الحديث الف وربعمية سبعة وثلاثين حديث حميد الطويل عن انس بن مالك رضي

الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:50

ادخلت الجنة. ادخلت الجنة. اللفظ ده يشعر بان هذا ربما كان في حادثة الاسراء والمعراج. ادخلت الجنة فرفع لي فيها قصر. رفع اي

بدا. قصر كده طلع كده طلع سبحانه الله! فقلت لمن هذا؟ فقالوا لرجل من قريش - 00:51:10

فظننت اني انا هو. فقلت من هو؟ يعني ظننت ان هذا الرجل هو انا. فقلت من هو؟ قالوا عمر ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم فما منعني ان ادخله الا غيرتك يا اخي - 00:51:40

ابا حفص كان اعلم انك تغار انك تغار والانسان لا يحب احدا يدخل بيته الا باذنه. حتى مهما علا وسمع. لا احد يدخل بيته الا باذنه

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعرف غيرة عمر فلم يدخل. فقال عمر اعليك اغار يا رسول الله؟ وهل رفعك - 00:52:00

الله تعالى الا بك وهداني. شف الكلام الجميل. وهل من الله عز وجل علي الا بك؟ قال وبكى اي بكى من؟ بكى عمر رضي الله تعالى

عنه. قال ابو بكر بن عياش راوي الحديث عن حميد الطويل تلميذ انس - 00:52:30

حديث ابو بكر بن عياش. وبعدين بعد ذلك حميد الطويل انس الرسول عليه الصلاة والسلام. قال ابو بكر بن عياش قلت لحم طيب في

النوم او في اليقظة. قال لا بل في اليقظة. اذا فهم السلف ان هذا الخبر كان - 00:52:50

في يقظة النبي صلى الله عليه وسلم اي في رحلة الاسراء والمعراج. وهذا الحديث عند احمد والترمذي واسناده صحيح ولكن ورد

شبهها بذلك في البخاري ومسلم مناما لا يقظة. والحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:53:10

والاثر الف ربعمية تسعة وثلاثين قال بين نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين انا يبقى ديت ايه؟ من ام. بين انا نائم

رأيتني في الجنة. فاذا - 00:53:30

اذا انا بامرأة شوهاء. المرأة الشوهاء يقصد بها الحسنة. ومن عادة العرب انها احياناً تطلق اللفظ وتريد ضده. فالجول يطلق في اللغة

على معنى السواد ولكن تطلقه العرب على معنى البياض. ولذلك قالوا الجول من الاسماء التي فيها ايه - 00:53:50

فيه تضاد. الا تطلق على شيء وضده زي القراء يطلق على الحيض والطمهر فالجول يطلق على السواد في اصل اللغة. ولكن تستعمله

العرب بمعنى ماذا؟ بمعنى البياض. فيطلق اللفظ على الشيء وعلى ضده. فالشوهاء فالشوهاء هي المرأة التي اختلف وجهها وتغير

جلدها. اما - 00:54:20

بحرق او نحوه. لكن العرب تستخدم كلمة شوهاء في معنى الجمال والحسن. فاذا قيل امرأة شوهاء يعني امرأة ايه جميلة. ايضاً كما

يقال سليم فلان سليم. اذا سلم من الافات والعيوب. ويقال فلان سليم اذا - 00:54:50

لدغ اذا تطلق الكلمة على المعنى وعلى ايه؟ وعلى ضده. وهذا يسمى بالاضاض. ويدخلون انه في المشترك اللفظي. بين انا نائم رأيتني

في الجنة. فاذا انا بامرأة شوهاء. يعني حسنة الى - 00:55:10

جاذب قصر. فقلت لمن هذا القصر؟ بتاع مين هذا القصر؟ قالوا لعمر فذكرت غيرته توليت مدبرا. قال ابو هريرة فبكى عمر رضي الله

تعالى عنه وقال بابي انت وامي او عليك اغار - 00:55:30

رضي الله تعالى عن عمر آ الاثر الذي بعد ذلك الف ربعمية سبعة واربعين اثر حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه وهذا الاثر سيكون

والاثر ما قبل الاخير ان شاء الله. لان سنذكر اثرا في كرامة عمر ثم نذكر - 00:55:50

مقتل عمر ولكن نجعل مقتل عمر المجلس القادم حتى لا اطيل. اه هذا الاثر الف ربعمية سبعة واربعين اثر حذيفة قال قال عمر رضي

الله تعالى عنهما من يحدثنا عن الفتنة - 00:56:20

من يحدثنا عن الفتنة؟ كان نفسي حذيفة يكون عايش هذه الايام ليحدثنا عن فتن تمام يعني لو كان حذيفة ابن اليماني حيا في زمننا

لاجتمعنا حوله ليخبرنا بفتن زماننا وليحذرننا ولكن من تمام الفتنة ان يترك الناس مبلسين لا - [00:56:40](#)

حرفون ظاهرا لباطن ولا رأسا لقدم. فنسوا الله تعالى العصمة. فقال عمر رضي الله تعالى عنه من يحدثنا عن الفتنة فقلت انا. يعني حذيفة والذي سيحدث. سمعت يقول اي سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول فتنة الرجل في اهله وماله تكفرها الصلاة -

[00:57:10](#)

والصدقة والصوم. فتنة الرجل في اهله. الاهل الزوجة والولد. وفتنة الرجل في زوجته وولده ان يكون هناك انحراف عن منهج الله.

انحراف عن منهج الله شراف اما ان يكون ماديا واما ان يكون معنويا. انحراف المعنوي كالشرك والكفر - [00:57:40](#)

وهذا كحال لقمان كحال نوح وحال لوط عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام وكذلك كحال ولد نوح. فهذه فتنة عظيمة. ان يكون ولد

الرجل كافرا. او تكون زوجته كافرة. زوج نوح وزوج لوط لم تكن - [00:58:10](#)

خيانتهمما للازواج في الفراش. وانما كانت الخيانة في الدين. وضرب الله مثلا للذين لكفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين

من عبادنا صالحين فخانتهمما. قال اهل العلم الخيانة ليست في الفراش. فلم يتزوج رسول ابدا امرأة بغي - [00:58:40](#)

وما كان رسول له ولد من سفاح وانما كان من نكاح. اذا الخيانة هنا فين يا اخواني؟ في الدين كانت الخيانة في الدين ده فتنة. فتنة

كبيرة جدا. ان راجل زوجته ما تكونش على طريقته. هو دماغ ومراته دماغ تانية - [00:59:10](#)

حاجة في منتهى ده فتنة عظيمة جدا. فتنة عظيمة جدا. الفتنة المادية ان كون المرأة او ان يكون الولد مقصرا في الاتباع. مقصرا في

ماذا؟ في الاتباع. اما لا تابع مطلقا واما ان يكون مقصرا في الاتباع. يبقى اخ فاضل وزوجته متبرجة. ده بلاه - [00:59:30](#)

وينبغي للاخوة ان ترحم. ياخذ يقول لك شف الاخ الفلاني زوجته متبرجة وماشية بقى شرم. والابسة فستان قصير وهو اخ ما شاء الله

لا قوة الا بالله. ده فتنة. ده فتنة عظيمة جدا. هذه فتنة عظيمة جدا. اقول - [01:00:00](#)

حنانيك فان زوجة نوح وزوجة لوط كانت كافرة لم تكن عاصية ومع ذلك لم تطلقا فتفهم هذا الامر. تفهم هذا الامر. واحد مثلا يكون

والده يشرب سجائر او مخدرات ويكون هو ما شاء الله اخ فاضي ده فتنة. اذا فتنة الرجل في اهله هذه فتنة. هذه فتنة وهذه -

[01:00:20](#)

تحتاج الى ماذا؟ الى استعانة بالله عز وجل. وتحتاج الى صدق بالله مع الله سبحانه وتعالى. وهذه الفتن ان تكفروا باذن الله تعالى

بالصلاة والصدقة والصوم. قال عمر ليس عن تلك اسألك. وانما اسألك عن التي - [01:00:50](#)

تموج كموج البحر. يا الهي! دي فتن في بيت الواحد. دي فتن بسيطة. لكن ايه الفتنة العظيمة التي تمخر الناس وتمشي بين الناس

كموج البحر تهلك الناس. فقلت قلت اي قال حذيفة ان من دون ذلك بابا مغلقا. قتل رجل او موته فيه رجل - [01:01:10](#)

هو يعتبر الباب. لو مات الراجل ده او قتل هذا الرجل انكسر الباب. فدب الموج اي دب الفتن في الامة. قال افيكسر ذلك الباب او

يفتح؟ الباب ده يفتح يعني يموت وي - [01:01:40](#)

يعني ايه؟ يقتل. افهموا شوفوا الكلام الجميل. ايفتح ذلك الباب او يكسر؟ قال حذيفة لا بل يكسر قال عمر ذلك اجدر الا يغلق الى يوم

القيامة. يا الهي! يعني اذا كسر ذلك - [01:02:00](#)

باب بقتل عمر فان الفتن تكون في امة النبي محمد الى يوم القيامة. ولذلك اعظم دور يقوم به العلماء في الامة ماذا؟ حيطة الامة عن

الفتن. حيطة الامة عن الفتن - [01:02:20](#)

الامة شف لما يكون في اب وام بيحوطوا ولادهم ازاى؟ فكذلك العلماء لابد ان يحوطوا الامة يحموا الامة كده ويحضنوها كده واياه

ويخافوا على الامة. مش ان هم يعرضوا الامة للهلكة. دي مسألة مهمة - [01:02:40](#)

جدا فانتبهوا هذا المعنى لطيف عباد الله. تأتي بعد ذلك الى الاثر الاخير به الختام وسامحوني على الاطالة. اه نرجع للخلف الاثر الف

ربعمية واحد وعشرين. عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى

سارية - [01:03:00](#)

قال فبينما عمر ابن الخطاب يخطب الناس يوما فجعل يصيح وهو وعلى المنبر يا ساري الجبلية يا ساري الجبلية في هناك اخواني

حاجة في اللغة اسمها الحذف فحذف شيء من الكلمة يكون ذلك للترخيم او يكون ذلك - 01:03:30

تهويل يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول يا عائش هي اسمها ايه؟ عائشة فيقول لها يا ايه؟ يا عائشة. يبقى حذف اليايه حذف التاء. يبقى ده دلع بيدلها. ها؟ يبقى غنج ودلع وما الى ذلك. يبقى الراجل يعمل الكلام ده - 01:04:00

يبقى الراجل مع زوجته ممكن يقول لها كلمة طيبة ويدلها بكلمة حلوة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك لعائش. لعائشة رضي الله تعالى عنها. وقد يكون حث بعض الكلمة للتهويل. كأن المقام لا يقتضي الا - 01:04:20

احذف بعض الكلمة. يعني بعض لما يكون المقام صعب وفيه هول فمن شدة الهول ليس هناك وقت ان الانسان يقول الكلمة على بعضها فيقول جزء من الكلمة. فلما عمر رضي الله تعالى عنه يصيح هذا المنبر ويقول يا ساري - 01:04:40

الجبلة والجبلة هذه منصوبة على فعل المحذوف والتقدير الزم الجبلة او عليك بالجمع يا ساري الجبل مرتين. فقدم رسول الجيش فسأله. فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا فهزمونا. ده كان للفرس. اطلقوا مع الفرس فالفرس هازوا المسلمين. فاذا بصائح - 01:05:00

يا ساري الجبل يا ساري الجبل فاسندنا ظهورنا بالجبل فهزمهم الله عز وجل. فليل قليل لعمر انك كنت تصيح بذلك. سبحان الله! يبقى هو في المدينة وجيشه هناك هناك في بلاد العجم - 01:05:30

يحارب الفرس ويكاد جيش المسلمين ان يقضى عليه. بعد ان هزم فاذا بقائد جيش المسلمين اللي هو سارية يسمع صوتا هو صوت عمر يقول له الجبل اي عليك بالجبل. فالجأوا ظهورهم بالجبل فنص - 01:05:50

قال الله تعالى المسلمين عن الفرس. اذا هذه كرامة واهل سنة يؤمنون بالكرامات كما يؤمنون بالموت معجزات فكل خارق لنبي اصطلاح على تسميته معجزة. كما ان كل خارق لدون النبي اصطلاح - 01:06:10

على تسميته كرامة. وهذا الحديث اسناد حسن عند احمد وعند غيره. نسأل الله تعالى ان نكون قد زاد حب هنا لعمر ان يكون قد ازداد حبنا لعمر فمن لم يعرف عمر فهذا عمر بن الخطاب. ومن كان يعرفه فلتزد معرفته - 01:06:30

ونحن آآ يعني آآ نقول نحن نوالي عمر بن الخطاب ونحبه ندعو الله تعالى ان يحشرنا معه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 01:06:50